

مقالات رأي

الدكتور عصام دكين يكتب، تأملات في هذه الآيات

أضواء البيان • 17-07-2024 • 3 دقائق قراءة

*ارسل لى الأخ الكريم زين العابدين عمر حسين صباح اليوم المبكر هذه الآيات للتأمل فجزاه الله خيرا فدلقت إلى كتب التفسير فوجدت تفسيراً رهيب يؤكد لك عناد الإنسان واصرارة على العناد حتى يؤمن شكراً اخي زين العابدين فالدال على الخير كفاعله فارت أن تعم الفائدة.

{ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا ءابأؤنا ولا حرمنا من شيء } كذ لك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا أُلظن وإن أنتم إلا تخرصون (١٤٨) قل فلهه ألحجة ألبلغة فلو شاء لهدبكم أجمعين (١٤٩) {
[سورة الأنعام: ١٤٨-١٤٩]

* سيقول المشركون محتجين بمشيئة الله وقدره على صحة اشراكهم بالله لو شاء الله ألا نشرك نحن ولا ءابأؤنا بالله لما اشركنا به ولو شاء الله الا نحرم ما حرمناه على أنفسنا لما حرمنا وبمثل حجتهم الداحضة كذب الذين من قبلهم برسلمهم قائلين لو شاء الله الا نكذب بهم لما كذبنا بهم واستمروا على هذا التكذيب حتى ذاقوا عذابنا الذى انزلناه عليهم قل ايها الرسول لهؤلاء المشاركين هل عندكم من دليل على أن الله ارضى منكم أن تشركوا به وان تحللوا ما حرمه وتحرموا ما احله؟ فمجرد وقوع ذلك منكم ليس دليل على رضا عنكم انكم لا تتبعون فى ذلك الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئاً وما انتم الا تكذبون.

* قل ايها الرسول للمشركين أن لم تكن لكم حجج الا هذه الحجج الداهية فإن لله الحجة القاطعة التى تتقطع بها شبهكم التى تقدمونها وتبطل بها شبهكم التى تتعلقون بها فلو شاء الله توفيقكم جميعاً للحق ايها المشركين لوفقكم له.

{ وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا ءابأؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء } كذ لك فعل الذين من قبلهم فهل على أُرسل إلا أبلغ ألمبين {
[سورة النحل: ٣٥]

يربدون ان يجعلوا ضلالهم وشركهم علي الله سبحانه قل فلهه الحجة البالغة فلو (شاء) لهداكم اجمعين.
وقال الذين اشركوا مع الله غيره فى عبادتهم لو شاء الله أن نعبد وحده ولا نشرك به لما عبدنا احدا غيره لا نحن ولا ءابأؤنا من قبلنا ولو شاء الا نحرم شيئاً ما حرمناه بمثل هذه الحجة الباطنة قال الكفار السابقون فما على الرسل الا التبليغ الواضح لما امروا بتبليغه وقد بلغوا ولا حجة للكفار فى الاعتذار بالقدر بعد أن جعل الله لهم مشيئة واختيار وأرسل إليهم رسله.....
دكتور عصام دكين.

